علم الدِّلالة ونَظَرِيَّة المعنى

د.المُعتزّ بالله السَّعيد

moataz@cu.edu.eg

مرحبا بكم

welcome



14 November 2012

المُحاضَرة السَّابعة

التَّغيُّر الدِّلاليّ

(أسبابُه ومظاهره)

14 November 2012

– أسباب تَغَيُّر المَعنى –

– مظاهر تَغَيُّر المَعنى –

– أسباب تَغَيُّر المَعنى –

– مظاهر تَغَيُّر المَعنى –

14 November 2012

مع صُعُوبة حَصر أسباب التَّغَيُّر الدِّلاليّ الحادث في العربيَّة، وُجِدَت مجموعةٌ من العوامل الَّتي كانت سببًا – مُباشِرًا أو غيرَ مُباشِر – في حُدُوث هذا التَّغَيُّر.



أوَّلاً: العَوامل الاجتِماعِيَّة

يبرُزُ فيها تأثيرُ العلاقة بينَ أفراد المُجتمع الواحد من حيثُ الطَّبيعة السُّلوكيَّة لكُلٍّ منهم، ومن حيثُ طبيعة المكان الَّذي يعيشُون فيه؛ وكذا يبرُزُ التَّأثيرُ الطَّبَقِيّ بينَ الأفراد.

مثال

التَّعبير عن (الأب) بـــ:

أبويا – أبوي – أبي – بابا – بابي – داد

ثانيًا: العَوامل الثَّقافِيَّة

يبرُزُ فيها تأثيرُ الأديان والمذاهب والمُعتَقدات – باعتبارِها ثقافاتٍ مُكتَسَبَة – في تَطَوُّر دلالة الألفاظ. ونلمحُ تأثيرَ هذه العوامِل في تَطَوُّر اللُّغة العربيَّة مع ظُهُور الإسلام.

الكلمة	قَبلَ ظُهُور الإسلام	بَعدَ ظُهُور الإسلام
المُؤمِن	المُصَدِّق للشَّيء المُوقن بحدُوثِه	المُصَدِّق لوُجود الله وملائِكَتِه
الصَّلاة	الدُّعاء	العبادة المفروضة والمَوصُوفة
الصِّيام	الإمساك	الامتناع عن شهوَتي البطن والفرج

14 November 2012

ثالثًا: العَوامل الحَضارِيَّة

يبرُزُ فيها تأثيرُ ظهور علمٍ جديدٍ أو فَنٍّ مُستَحدَثٍ في تَطَوُّر دلالة الألفاظ. وهو أمرٌ طبيعيٌّ تفرضُهُ حاجةُ العلم أو الفنّ إلى اصطلاحاتٍ تُعَبِّرُ عنه.

(تَحَوُّل المعنى من دلالةٍ عامَّة إلى دلالةٍ مُصطَلَحِيَّة خاصَّة)	
في علم النَّحو	الرَّفع، والنَّصب، والجَرّ، والجَزم، والابتداء، ...
في علم الصَّرف	المَصدَر، والمُعتلّ، والصَّحيح، والسَّالم، ...
(الجذر)	علم النَّبات – علمَ الصَّرف – الرِّياضِيَّات

رابعًا: العَوامل التَّارِيخِيَّة

تبرُزُ فيها الحاجة إلى إحياء الألفاظ القديمة الَّتي تكونُ قد اندَثَرَت أو نَدُرَ استخدامُها، سعيًا إلى سدِّ النَّقص في الثَّروة اللُّغَوِيَّة بإيجاد مُفرَداتٍ تُعَبِّرُ عن مُستَجَدَّاتٍ يفرضُها الواقِع.

مِثال

(القِطار)

العَرَبِيَّة القَدِيمة	جَمع كلمة (القَطْر) بمعنى المَطَر
العَرَبِيَّة الوَسِيطة	مجموعة الإبل الَّتي تَسِيرُ على نَسَق واحد
العَرَبِيَّة المُعاصِرة	مجموعة من مَرْكبات السِّكَّة الحديديَّة الَّتي تجرُّها قاطرةٌ

– أسباب تَغَيُّر المَعنى –

– مظاهر تَغَيُّر المَعنى –

14 November 2012

مظاهِر تَغَيُّر المَعنى

تخصيص المَعنى

تعميم المَعنى

رُقِيّ المَعنى

انحطاط المَعنى

1. تخصيص المَعنى

ويُقصَدُ به تَغَيُّر دِلالة الكلمة من المعنى العامّ [الكُلِّيّ] إلى المَعنى الخاصّ [الجُزئِيّ].

الكلمة	قَبلَ التَّغَيُّر	بَعدَ التَّغَيُّر
السَّبت	الدَّهر	يومٌ من أيَّام الأسبُوع
المأتم	الاجتماع	الاجتماع للعَزاء
الزَّكاة	التَّطهير	تطهير المال
الحَجّ	القَصد	قَصد بيت الله الحرام
الحريم	المُحَرَّمات	النِّساء (من المُحَرَّمات)
باعَ	قايَضَ (بادَلَ السِّلعَةَ بأخرى)	دفعَ الشيءِ وقبضَ ثمنَه

14 November 2012

2. تَعميم المَعنى

ويُقصَدُ به تَغَيُّر دِلالة الكلمة من المعنى الخاصّ [الجُزئِيّ] إلى المَعنى العامّ [الكُلِّيّ].

بَعدَ التَّغَيُّر	قَبلَ التَّغَيُّر	الكلمة
ائت (صُعودًا أو هُبوطا ..)	اصعد	تَعالَ
كُلّ شِدَّة	الحَرب (من الشَّدائِد)	البَأس
كُلّ كريم	شَخص كريم بعَينه	حاتم
الطِّفل الَّذي فقَدَ أحدَ والدَيه أو كليهما	الطِّفل الَّذي فَقَطَ والِدَه	اليَتِيم
بناء (مكتَب هندسيّ ونحوه)	هيكل يُكتَبُ عليه	المكتَب
العِير	العِير العائدة	القافلة

3. رُقِيّ المَعنى

ويُقصَدُ به تَغَيُّر دِلالة الكلمة من حالتها [العاديَّة أو الوضِيعة] إلى مَعنى راق وشَريف.

الكلمة	قَبلَ التَّغَيُّر	بَعدَ التَّغَيُّر
رَسُول	كُلّ ذي رسالة	المُرسَل من عند الله
البِذلة	الرَّثّ المُمتَهَن من الثِّياب	الحسن من الثِّياب
العَفش	رُذال المتاع	النَّفيس من المتاع
البَيت	المسكن البسيط	المسكن الكبير ذو الطَّوابق
الفاتن	صفة بينَ الجَيِّد والرَّديء	ما يُبهرُ في جمالِه
الوَرْد	الأزهار الطِّيِّبة	البَصل المُجَفَّف

4. انحِطاط المَعنى

ويُقصَدُ به تَغَيُّر دِلالة الكلمة من حالتها [العاديَّة أو الرَّاقِية] إلى مَعنى وَضِيع أو أقل سُمَوًّا من معناهُ الأوَّل.

الكلمة	قَبلَ التَّغَيُّر	بَعدَ التَّغَيُّر
البهلول	سيِّد كريم الصِّفات	المجنون – المعتوه
الشَّيخ	الكبير علمًا أو شرفا	كُلّ ذي لحية
الحراميّ	المُنتَسب إلى قبيلة حرام	اللِّصّ
العَفش	أَثاث العَرُوس	كُلّ أثاث
الصَّبيّ	الصَّغير من الذُّكور	الأجير
الجارية	الفتاة الصَّغيرة	المرأة المملوكة

شكراً لكم

للتَّواصُل...

د. المُعتزّ بالله السَّعيد

almo3tazbellah@yahoo.com

almo3tazbellah@facebook.com

https://www.facebook.com/Semantics.moataz

http://scholar.cu.edu.eg/moataz

http://cairo.academia.edu/AlmoatazBAlSaid